أسباب تعدد الاوجه الاعرابية
في كتب إعراب القرآن وكتب التفسير

د. تحسين قادر محمد
جامعة گرميان - كلّية العلوم الانسانية والرياضة

ملخص البحث :
ان تعدد الاوجه الاعرابية ظاهرة واضحة وبارزة في كتب النحو والفقه فضلا عن كتب التفسير وكتب اعراب القرآن الكريم , والكثير من هذه الاوجه الاعرابية يمكن طرحها من خلال السياق اللغوي والحالي , فالهدف من هذا البحث هو بيان الاسباب التي ادت الى كثرة الاوجه الاعرابية في كتب اعراب القران وكتب التفسير, والذي يبدو لي انها ترجع الى الاسباب الاتية :

أولا : المذاهب النحوية .
ثانيا : المذاهب العقائدية.
ثالثا : المذاهب الفقهية .
رابعا : عزل النص القراني المعرب عن سياقه اللغوي والحالي.
خامسا : تحمّل النص القراني المعرب لتلك الاوجه الاعرابية .
سادسا : اظهار القدرة في ذكر أوجه اعرابية جديدة.

بحثت في دراستي للماجستير ((السياق وأثره في التوجيه النحوي في القرآن الكريم)) , وقد عنّ لي – أثناء الدراسة – الاسباب التي أدت الى كثرة الاوجه الاعرابية في القرآن الكريم عند النّحاة والمفسرين والفقهاء إلاّ أنّ التقييد بموضوع الرسالة وخطتها جعلني أصرف النظر عن البحث فيها, عسى أن أجد الوقت والمكان المناسبين لدراستها وبحثها في موضوع مستقل.

وتعدد الاوجه الاعرابية ظاهرة واضحة وبارزة في كتب النحو والفقه فضلاً عن كتب التفسير وكتب إعراب القرآن, والكثير من هذه الاوجه يمكن طرحها في ظل السياق اللغوي والحالي, وكان هذا هو الهدف من رسالتي للماجستير كما ذكرت آنفاً , وأما الهدف من هذا البحث فهو بيان الاسباب التي أدت الى كثرة الاوجه الاعرابية في كتب إعراب القرآن وكتب التفسير والذي يبدو لي أنها ترجع الى الاسباب الآتية :-

أولاً: المذاهب النحوية .
ثانيا: المذاهب العقدية .
ثالثا: المذاهب الفقهية .
رابعا: عزل النص القرآني المعرب عن سياقه اللغوي والحالي .
خامسا: تحمل النص القرآني المعرب لتلك الاوجه الاعرابية .
سادسا: إظهار القدرة في ذكر أوجه إعرابية جديدة.

أولاً: المذاهب النّحوية .

لقد أكثر النّحويون – ولاسيما البصريينَ – التأويل في نصوص القرآن الكريم ,وإذا أمعنت النظر في أغلب هذه التأويلات لظهر لك أن الغرض منها الحفاظ على اصولهم النحوية من التداعي امام الشواهد القرانية.

فعلى سبيل المثال ذهب النحاة من البصريينَ الى أنه لا يجوز أن تقع الجملة الماضية حالاً إلا على نية (قد)[1] , وما ورد من نصوص قرآنية جاءت فيها الجملة الماضية حالاً أوّلوها لتصح قاعدتهم النّحويّة, ففي قوله تعالى : ((... أو

جـاؤوكـم حصـرت صـدورهم...))[٢], فـ(حصرت) فعل ماض وهو في موضـع الحال وتقديـره: حَصِرة صدورهم , ولكن هذا التوجيه لم يرض به نحاة البصرة, لانه يصطدم بالاصل النحوي عندهم, ولذلك أولوا هذه الاية تأويلات عدة منها:

١- أن تكون صفة لـ (قـوم) المجرور في أول الايـة[٣], وهـو قولـه تعـالى: ((إلا الـذين يصلـون الـى قـوم بينكـم وبينهـم ميـثاق أو جـاؤوكـــم حصـرت صـدورهم))[٤]

٢- أن تكون صفة لـ (قـوم) مقـدر, ويكون التقديـر فيه: (أو جـاؤوكم قومـا حصرت صدورهم) ,والماضي إذا وقع صفة لموصوف محذوف جاز أن يقع حالا بالاجماع[٥].

٣- أن تكـون خبرا بعد خـبر كأنه قـال: أو جـاؤوكـم ثم أخبر فقـال: حصـرت صـدورهم ,وعلى هذا التقديـر يكون قولـه: (حصرت صـدورهـم) بدلا مـن (جاؤوكم)[٦]

٤- أن تكون محمولا على الدعاء لا على الحال,كما تقول: لعنوا قطعت أيديهم والى هذا ذهب المبرد[٧],فاللفظ في ذلك كله لفـظ المـاضي ومعنـاه الدعـاء, وهذاكثير في كلام العرب ,ورد الفارسي علـى المبرد في أنه دعـاء عليـهم, بـأنا أمرنـا أن نقول: اللهم أوقع بين الكفار العدواة فيكون في قوله:(أو يقاتلوا قومهم) نفي ما أقتضاه دعاء المسلمين عليهم[٨] ,وقـال ابن العطـة:(وقول المبرد يخرج على أن الدعـاء عليهـم بـأن لا يقاتـلوا المـسلمين تعجيـز لهـم ,والدعـاء عليهـم بـأن لا يقاتلـوا قومهـم تحقـير لهـم, أي: هـم أقـل وأحقر, ويستغني عنهم, كما تقول اذا أردت هذا المعنى : لا جعل الله فلانا عليَ ولا معيَ أيضا, بمعنى: أستغني عنه وأستقل دونه)[٩].

٥- أو جملة (حصرت صدورهم) في موضع حال بإضمار (قد)[١٠].

وهكذا أولوا كل آية وردت الجملة الماضية حالا فيها بإضمار (قد) لتصح قاعدتهم النحوية.

ويبدو لـي أنه لا داعي لهذه التأويلات والتخريجات الكثيرة, وحمل الآيـات القرآنية التي وردت فيها الجملة الماضية حالا على ظاهرها,وهو ما ذهب اليه الكوفيون[١١] ,ولـعل ما يعزز رايهـم قـراءة يعقوب الحضرمي (٢٠٥هـ) إذ قـرأ : (حصرة صدورهم)[١٢],فضلا عن كثرة مجيء الجملة الماضية حـالا دون (قد) في القرآن الكريم[١٣].

وذهب البصريون الى أن (إذا) و (إن) الشرطيتين مختصتان بالافعال دون الاسماء[١٤],ولذا اضطروا الى تـأويل جميع الآيات القرآنية التي جاءت فيها (إن) و(إذا) داخلتين علـى الاسـماء بتقديـر فعل محـذوف وجـوبا يفـسره الفـعل المذكـور بعدهما,إذ قـالوا في قولـه تعـالى: ((وإن استجارك أحـد من المشركين فأجره ...))[١٥] ,لوجـود فعل محـذوف وجـوبا تقديـره: وإن استجارك أحـد مـن المـشركين فأجره, ومثله قوله تعالـى : ((إذا السماء آنشقت))[١٦], بوجود فعل محذوف وجوبا تقديره: إذا انشقت السماء انشقت[١٧], وهكذا سائر الآيات القرآنية الاخرى[١٨].

وتحدث الدكتور فاضـل السـامرائي عن هذا التأويل والتقدير فقـال: (إنه مفـسد لصحة الكـلام, مؤد الى ركـاكة بالغة فيه,إذ ما الغرض مـن هـذا الحذف والذكر مع العلم بأن المفسر والمفسر لفظ واحد بعينه,لا يزيده إيضاحا ولا بيانا ولا تفسيرا؟ فلو كـان المفسر يعطينا معنى زائدا على المفسر وإيضاحا لم يكن فيه لكان مقبولا,ولكن الفعل المذكور هوالمحذوف نفـسه فما الغرض إذا من الذكـر والحذف...)[١٩].

فهذه التأويلات وغيرهـا كثير[٢٠], لجأ اليها النحـاة خدمة لآرائهـم وتـأييدا لقواعدهم, ومع التقدير العظيم لجهود هؤلاء العلماء, فان ذلك التقدير لا يمنع من أن نقرر الحقيقـة فنقول: إنه حـدث منهم أحيـانا الميل عن التوجيه الصحيح في استخدام نصوص القرآن الكريم خدمة لآرائهم.

ثانيا: المذاهب العقدية.

عمد بعض الفرق الاسلامية كالمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم الى القرآن فأولوه وفق مذهبهم , يستدلون بآياته وفق مذهبهم تارة ولا دلالة فيها,ويتأولون ما يخالف مذاهبهم تارةأخرى,ولعل المعتزلة هم أكثر تلك الفرق تأويلا في نصوص القرآن,ومما أولوه آيات الرؤية (رؤية الله في الاخرة) التي تخالف مذهبهم ,فهم ينكرون رؤية الله في الآخرة, فقالوا في قوله

تعالى : ((كلا إنهم يومئذ عن ربهم لمحجوبون))[٢١] التقدير: عن رحمة ربهم لمحجوبون أو عن قرب رحمة ربهم لمحجوبون بحمل الآية على حذف مضاف[٢٢].

وفي قوله تعالى: ((ووجوه يومئذ ناضرة ,الى ربها ناظرة))[٢٣], فأن دلالة الآية أكثر وضوحا على إثبات رؤية الله تعالى يوم القيامة,وقد أبعد بعض المعتزلة في تأويل الآية الى(أن (الى) ليست بحرف جر وإنما هي اسم واحد(آلاء) وربها مخفوض بإضافة (إلى) اليه لا بحرف الجر, والتقدير عنده : نعمة ربها منتظرة...)[٢٤].

وقد طعن بعضهم في الصحابة مستدلا بقوله تعالى : ((وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما))[٢٥] ,على أن (من) فيها للتبعيض, فيكون المعنى: أن بعض الصحابة قد وعدوا بالمغفرة والاجر دون بعضهم الآخر ,والحق أن (من) في الآية الكريمة لبيان الجنس لا للتبعيض[٢٦].

وفي قوله تعالى :((وجاء ربك والملك صفا صفا))[٢٧],أوجب بعض النحاة والمفسرين حذف مضاف في قوله: (وجاء ربك) أي: وجاء أمره لاستحالة حمله على الحقيقة[٢٨],وهو تقدير لا يجوز, ولا ضرورة له عند ابن تيمية(٧٢٨هـ) وابن القيم (٧٥١هـ) وابن كثير (٧٧٤هـ) والشنقيطي (١٣٩٣هـ) الذين يرون حمل الآية والآيات التي مثلها على ظاهرها دون تقدير , وهو توجيه يدور في فلك مذهبهم في العقيدة والفقه والتفسير[٢٩]. وبعد فاعل هذه الآيات التأويلات والتوجيهات الاعرابية تبين أثر المذاهب العقيدية في كثرة الاوجه الاعرابية[٣٠].

ثالثا : المذاهب الفقهية

كان القرآن الكريم موئلا لتأويلات الفقهاء من مختلف المذاهب تأييدا لمذاهبهم أو ردا لاوجه تعارض مذاهبهم الفقهية أو لتعارض حكما شرعيا معلوما من الدين بالضرورة, فعلى سبيل المثال أعرب بعض النحاة[٣١] : (من استطاع) فاعلا للمصدر(حج البيت)في قوله تعالى :((ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا))[٣٢],ولكن هذا التوجيه مردود عند الفقهاء , قال ابن القيم :(وقد استهوى طائفة من الناس القول بأن (من استطاع) فاعل للمصدر(حج البيت) وكأنه قال : يحج البيت من استطاع اليه, وهذا القول يأباه المعنى من وجوه منها: أن الحج فرض عين ولو كان معنى الآية ما ذكر لأفهم فرض الكفاية, لانه إذا حج المستطيعون برئت ذمم غيرهم, لان المعنى يؤول[٣٣] الى(ولله على الناس أن يحج البيت مستطيعهم) فاذا أدى المستطيعون الواجب لم يبق واجبا على غير المستطيعين وليس المعنى كذلك بل الحج فرض عين على كل واحد حج المستطيعون أو قعدوا,لكن سبحانه عذر غير المستطيعين بعجزه عن أداء الواجب فلايؤاخذه ولايطالبه بأدائه, فاذا حج أسقط الفرض عن نفسه وليس حال مستطيعين بمسقط للفرض عن العاجزين)[٣٤].

ومثاله أيضا قوله تعالى: ((ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر...))[٣٥],فاختلف اللغويون في دلالة (من) من قوله تعالى:((ولتكن منكم امة)) , فقال الزمخشري(٥٣٨هـ): ((من) للتبعيض,لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفايات,ولانه لا يصلح له الا من علم المعروف والمنكر..)[٣٦],هذا ما يراه القرطبي (٦٧١هـ) في تفسيره بقوله : (القول الاول أصح (يقصد القول بالتبعيض) فانه يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض على الكفاية)[٣٧].

وأما الرازي (٦٠٦هـ) فخالفهما بقوله : (إنها للتبيين واستشهد بنص آخر كقرينة صارفة, وهي قوله تعالى : ((كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله..))[٣٨] ,وهو ما من مكلف الا ويجب عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر,حيث عليه أن يدفع الضرر عن النفس, ومن هذا قوله تعالى :((فاجتنبوا الرجس من الاوثان)).[٣٩][٤٠]

وهناك من يرى دلالتها على المعنيين, فإن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان واجبا على الكل الا انه متى قام به قوم سقط التكليف عن الباقين[٤١].

ولعل السر فيما وقع من إختلاف بين العلماء في دلالة حرف الجر (من) في قوله تعالى :
((ولتكن منكم أمة)) يرجع الى اختلافهم في حكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

رابعا: عزل النص القرآني عن سياقه اللغوي والحالي.

الـناظر في كـتب إعراب القـرآن وكتب التفسير ولاسيما كتب إعراب القرآن يلحظ أن القسم الاكبر من الاوجه الاعرابية يرجع الى عزل النص القرآني عن سياقه اللغوي والحالي.

واشار ابن تيمية الى هذه النقطة بقوله: (قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ أن يريده من كان من الناطقين بلغة العرب بكلامه من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به)[٤٢], واذا كان التحليل النحوي متعددا بسبب عزل التركيب عن السياق فان التركيب يتحدد إعرابه تبعا للسياق الوارد فيه, ولذا أشار العلماء الى أهمية السياق بنوعيه في تفسير القرآن ,واشترطوا على المفسر للقرآن العلم باسباب النزول لانها طريق قوي لفهم معاني القرآن [٤٣].

ويبدو لي أن ظاهرة السياق بنوعيه اللغوي والحالي قد وعاها المفسرون, ولذا نجد تحليلاتهم تمتاز بالتحديد والدقة مقارنة بتحليلات النحاة التي تميل الى الاحتمالات الكثيرة التي توقع الدارس في حيرة غالبا.

قال تعالى : ((... وآتينا ثمود الناقة مبصرة...))[٤٤], ذهب مكي ابن ابي طالب(٤٣٧هـ) الى أن (مبصرة) منصوب على الحال [٤٥],وهذا هو الذي يسبق اليه الفهم فعلا ويحسب أن المراد به أن الناقة كانت مبصرة,ولكن لو نظرنا الى الآية في سياق ما قبلها وما بعدها لوجدناها هكذا:((وما منعنا ان نرسل بالايات ألا أن كذب بها الاولون وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها...))[٤٦],إذ يتبين لنا أن صدر الآية يذكر سبب امتناع الله عزوجل عن إرسال الآيات التي اقترحتها الامم على رسلها السابقين,ويتبين ان آخرها يشير الى عاقبة قوم صالح حين ارسلت اليهم الآية التي اقترحوها عليه ,فكذبوا بها فلا يلبث الناظر في هذه الآية أن يعدل عن فهمه الاول ويذهب في معنى الاية المذهب الصحيح الذي يتناسب مع سياق الآية,فيجعل (مبصرة) صفة لموصوف محذوف تقديره: آية, لان الكلام في الآيات لا في النوق [٤٧], فجعل السياق ينتظمها غرض واحد هو الكلام عن إرسال الايات وتكذيب الناس لها في حين ان النظرة الجزئية للتركيب وقطعها عن سياقها يجعلنا مجانبين للصواب في تحليلها,فضلا عن ذلك ان هذا التوجيه هو الاقرب ,لان من شأن كل ناقة أن تكون مبصرة,وأن تكون الناقة مبصرة لا يخالف المالوف لديهم,لان كل نوقهم مبصرات,والذي يرجح أن المراد بالمبصرة:(الآية) أن الاية جاءت موصوفة بهذا الوصف في أكثر من موضع, كما في قوله تعالى :((...فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة..))[٤٨],وقد جاء وصف الآية بالمبصرة في السورة نفسها وقبل الآية موضع النظر, ومما يؤيد هذا التوجيه أيضا ويقويه ذكر المحذوف في قوله تعالى: ((فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين))[٤٩]. ومثله أيضا قوله تعالى :((يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض...))[٥٠],فقد حدد الموقف والمقام والسياق (والمقام هنا يوم القيامة) مدلول(لو) في الآية, وهي التمني على الرغم من سبقها بالفعل (يود) الذي هو علامة وامارة غالبة ل(لو) المصدرية [٥١]. وسأكتفي بهذين المثالين على أثر السياق في توجيه النص القرآني,ومن أراد المزيد فليرجع الى رسالتي,فقد تناولت فيها هذا الموضوع بالتفصيل [٥٢].

خامسا: تحمل النص القرآني لتلك الاوجه الاعرابية.

لست أنكر أن قسما من الاوجه الاعرابية التي ذكرتها كتب إعراب القرآن وكتب التفسير تحتملها العبارة القرآنية ولا مرجح لاحدهما على الاخر, وهي تدل على ثراء النص القرآني وتعدد إشعاعه بحيث تبدو الآية القرآنية كالماسة المشعة أنى استقبلتها ألقت عليك بأضوائها, ومن تلك الآيات قوله تعالى : ((قتل الانسان ما أكفره))[٥٣],حيث ذكرت معظم كتب إعراب القرآن وكتب التفسير أن (ما) تحتمل فيها أن تكون استفهاميةأو تعجبية,فأثبت الفراء(٢٠٧هـ) والاخفش(٢١٥هـ)والنحاس(٣٣٨هـ) ومكي ابن ابي طالب وابو بركات الانباري(٥٧٧هـ) أن الآية تحتمل كلا الوجهين[٥٤],والشيء نفسه أقره معظم المفسرين كالطبري(٣١٠هـ) والرازي وأبي حيان الاندلسي(٧٥٤هـ) وابن كثير دون ترجيح لأحدهما على الآخر[٥٥].

ومما تعددت فيها الاوجه الإعرابية أيضا قوله (أسفا) في قوله تعالى: ((فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا))[٥٦],فذكروا في إعرابه وجهين: النصب على أنه في موضع حال من الضمير في (باخع) أي:في حال كونك أسفا عليهم[٥٧],أو النصب على انه مفعول لاجله,أي:مهلك نفسك من أجل الاسف[٥٨],وكلا الاحتمالين جائز,وتحتملهما العبارة القرآنية ولا مرجح لأحدهما على الآخر,ومثل (أسفا)في احتمال الوجهين قوله تعالى :((تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون

ربهم خوفا وطمعا...))[٥٩], فالامران يكاد أن يكونان متساويين, يدعون ربهم لخوفهم من عذابه ولطمعهم برحمته, أو يدعون ربهم خائفين طامعين[٦٠].

ومن ذلك أيضا إعراب (آخرين) في قوله تعالى: ((هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين, وآخرين منهم لما يلحقوا بهم...))[٦١], إذ يحتمل وجهين من الإعراب: النصب والجر, ذهب الفراءالى أن (وآخرين) في موضع جر, المعنى: بعث في الاميين وفي آخرين منهم , ولو جعلتها نصبا بقوله: (ويزكيهم ويعلمهم) , ويعلم آخرين, فينصب عطفا على الهاء في : (يزكيهم ويعلمهم)لكان صوابا[٦٢], وتبعه في هذا التوجيه معظم كتب إعراب القرآن [٦٣], وكتب التفسير [٦٤].

سادسا: إظهار القدرة في ذكر أوجه إعرابية جديدة.

مثلما ولع الصرفيون بالمسائل الرياضية في كتبهم, فقدولع النحاة بتكثير الاوجه الإعرابية في نصوص القرآن, فكلما ذكر النحوي وجها جديدا من الإعراب أثبت مقدرة نحوية لنفسه على السابقين, ولذا نرى أن الاوجه الإعرابية تكثر في كتب إعراب القرآن عند المتأخرين أمثال الانباري والعكبري (٦١٦هـ) الذين جمعوا كل ما قيل في الآية وحاولوا التفنن في ذكر اوجه جديدة.

ونستطيع أن نمثل لذلك بما قالوه في إعراب (هدى) في قوله تعالى: ((ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)) [٦٥], حيث قالوا في إعراب (هدى) يحتمل أن يكون في موضع نصب على الحال من اسم الاشارة (ذلك), او من الكتاب او من المضمر المرفوع في (فيه), ويجوز أن يكون (هدى) في موضع رفع على الابتداء و(فيه) الخبر, والوقف على هذا القول على قوله (لاريب), ويجوز أن يكون (هدى) مرفوعا على إضمار مبتدأ, ويجوز أيضا أن يكون خبر ذلك, وأخيرا قالوا : إنه خبر بعد خبر [٦٦].

وفي قوله تعالى: ((ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا))[٦٧], وجه قوله (ذرية) أربعة توجيهات :

الاول: أن يكون منصوبا على البدل من قوله (وكيلا) في الآية السابقة لهذه الآية .
الثاني: ان يكون منصوبا على النداء.
الثالث: أن يكون منصوبا ,لانه مفعول لقوله تعالى: ((...ألا تتخذوا من دوني وكيلا))[٦٨], في الآية السابقة لهذه الآية.
الرابع: أن يكون منصوبا بتقدير: أعني[٦٩].

ونماذج هذا النوع كثيرة, ولعل الرجوع الى كتابي(البيان في غريب إعراب القرآن) و (التبيان في إعراب القرآن) يظهر لك هذا بجلاء ووضوح.

نتائج البحث :

تبيّن للباحث من خلال هذا البحث ماياتي :

١_ ان كتب اعراب القران وكتب التفسير فيها الكثير من الاوجه الاعرابية التي دعت اليها اسباب خارجية عن النص القراني , ويمكن طرحها اعتمادا على السياق اللغوي والحالي للنص القراني.

٢- ان هذه الاوجه الاعرابية غير مقبولة اذا كانت تعارض السياق اللغوي والحالي للنص القراني, اذ لا يجوز تأويل النص القراني وفق مايريده المعرب او يميل اليها لسبب ما.

٣- بعض هذه الاوجه الاعرابية مما يحتمله النص القراني , ويمكن قبوله اذ يعدّ من غنى العبارة القرانية.

ثبت الهوامش

١. ينظر: المقتضب:١٢٤/٤ والإنصاف في مسائل الخلاف:٢٣٣/١,المسألة رقم٣٢.
٢. سورة النساء:٩٠.
٣. ينظر:إعراب القرآن للنحاس:٤٧٩/١ ومشكل إعراب القرآن:٢٠٥/١ والتبيان في إعراب القرآن:١٨٩/١.
٤. سورة النساء:٩٠.
٥. ينظر:إعراب القرآن للنحاس:٤٧٩/١.
٦. ينظر: التفسير الكبير للرازي:٢٢٤/١٠.
٧. ينظر: المقتضب:١٢٤/٤ والإنصاف في مسائل الخلاف:٢٥٥/١.
٨. ينظر: البحر المحيط:٣١٧/٣.
٩. المحرّر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:١٦٥/٤-١٦٦.
١٠. ينظر: المقتضب:١٢٤/٤ومشكل اعراب القرآن:٢٠٥/١والكشاف:٢/١.
١١. ينظر:الانصاف في مسائل الخلاف:٢٥٢/١.
١٢. ينظر:ارشاد المبتدى وتذكرة المنتهي:٢٨٧.
١٣. ذكر الدكتور عبد الفتاح الحموز أكثر من مئة وخمسين شاهدا على مجيء الجملة الماضية حالا في القرآن الكريم,وليس معها(قد),ينظر:التأويل النحوي في القرآن الكريم:٩٤٨/٢-٩٥٠.
١٤. ينظر:مغني اللبيب:١٨٣/١-١٨٤ ومعاني النحو:١٠٢/٤.
١٥. سورة التوبة:٦.
١٦. سورة الانشقاق:١.
١٧. ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٩٢/٢ والفوائد الضيائية:٢٦١/١-٢٦٢.
١٨. مثل سورة المرسلات:٨ وسورة الإنفطار:١ وسورة التكوير:١ وغيرها.
١٩. معاني النحو:١٠٢/٤.
٢٠. ينظر إعراب القرآن للنحاس:٢٨١/٤ ومغني اللبيب:٢٦٣/١.
٢١. سورة المطففين:١٥.
٢٢. ينظر:الكشاف:١٩٦/٤ والجامع لاحكام القرآن:٢٦١/١٩ والإنتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال:٩٦/٤.
٢٣. سورة القيامة:٢٣-٢٤,وقد اعرب هذه الاية على أن(وجوه)مبتدأ,و(ناظرة)نعت لها,وقوله(الى ربها ناظرة) خبر المبتدأ,ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٧٨/٢.
٢٤. ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٧٩/٢
٢٥. سورة الفتح:٢٩.
٢٦. ينظر:مغني اللبيب:٦١٠/١.
٢٧. سورة الفجر:٢٢.
٢٨. ينظر:الكشاف :٢١١/٤ والبحر المحيط:٤٧١/٨ ومغني اللبيب:٣٩٠/٢.
٢٩. ينظر: الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة:٤٧١/٢وتفسير القرآن العظيم:٤٤٦/٤ وأضواء البيان:٢٣٨/١.
٣٠. للمزيد ينظر:البحر المحيط:٢٢٨/٨ والإنتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال:٦٩/٤.
٣١. ينظر:شرح ابن عقيل:١٠٣/٢.
٣٢. سورة آل عمران:٩٧.
٣٣. في الاصل(يأول) والصحيح ما أثبتناه.
٣٤. ابن القيم وحسه البلاغي في تفسير القرآن:١٦٤ وينظر:شرح ابن عقيل:١٠٣/٢.
٣٥. سورة آل عمران:١٠٤.
٣٦. الكشاف:٢٠٧/١-٢٠٨.
٣٧. الجامع لاحكام القرآن:١٠٦/٤.

٣٨. سورة آل عمران:١١٠.
٣٩. سورة الحج:٣٠.
٤٠. التفسير الكبيرللرازي:١٩/٣.
٤١. ينظر:التفسير الكبيرللرازي:١٩/٣.
٤٢. مقدمة في أصول التفسير:٨١ وينظر:الجامع لاحكام القرآن:٣٤/١.
٤٣. ينظر: لباب النقول في أسباب النزول:٣-٤.
٤٤. سورة الاسراء:٥٩.
٤٥. ينظر: مشكل إعراب القرآن:٤٣٢/١.
٤٦. سورة الاسراء:٥٩.
٤٧. ينظر: من قضايا النحو واللغة:٨٦ والجامع لاحكام القرآن:٣٤/١.
٤٨. سورة الاسراء:١٢.
٤٩. سورة النمل:١٣.
٥٠. سورة النساء:٤٢.
٥١. ينظر: الادوات النحوية وتعدد معانيها النحوية:١١٧.
٥٢. ينظر: السياق والتوجيه النحوي في القرآن الكريم,رسالة ماجستير من الجامعة المستنصرية-كلية التربية/٢٠٠٠.
٥٣. سورة عبس:١٧.
٥٤. ينظر:معاني القرآن للفراء:٢٣٧/٣ ومعاني القرآن للاخفش:٥٢٨/٢ وإعراب القرآن للنحاس:١٥١/٥ ومشكل إعراب القرآن:٨٠١/٢-٨٠٢ والبيان في غريب إعراب القرآن:٤٩٤/٢.
٥٥. ينظر:جامع البيان عن تأويل آي القرآن:٥٤/٣ والتفسير الكبير للرازي:٥٩/٣١ والبحر المحيط:٤٢٨/٨ وتفسير القرآن العظيم:٤١٢/٤.
٥٦. سورة الكهف:٦.
٥٧. ينظر:إعراب القران للنحاس:٤٤٨/٢ ومشكل إعراب القرآن:٤٣٧/١.
٥٨. ينظر:التفسير الكبير للرازي:٧٩/٢١ والتبيان في إعراب القرآن:٩٨/٢.
٥٩. سورة السجدة:١٦.
٦٠. ينظر:إعراب القرآن للنحاس:٦٦٧ ومشكل إعراب القرآن:٥٦٨/٢.
٦١. سورة الجمعة:٢-٣.
٦٢. ينظر:معاني القرآن للفراء:١٥٥/٣.
٦٣. ينظر:إعراب القرآن للنحاس:٤٢٥/٤-٤٢٦ والكشاف:٩٦/٤ ومشكل إعراب القرآن:٧٣٣/٢ والبحر المحيط:٢٦٦/٨.
٦٤. ينظر:التفسير الكبير للرازي:٤/٣٠ وتفسير القرآن العظيم:٣١٨/٤ وأضواء البيان:١٩٢/٨-١٩٣.
٦٥. سورة البقرة:٢.
٦٦. ينظر:مشكل إعراب القرآن:٧٤/١ والبيان في غريب إعراب القرآن:٤٥/١-٤٦.
٦٧. سورة الاسراء:٣.
٦٨. سورة الاسراء:٢.
٦٩. ينظر: إعراب القرآن للنحاس:٤١٤/٢ والبيان في غريب إعراب القرآن:٨٦/٢ والبحر المحيط:٧/٦.

المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم.
٢. ابن القيم وحسه البلاغي في تفسير القرآن,د.عبد الفتاح لاشين,بيروت:دار الرائد العربي,ط١/١٩٨٢.
٣. الادوات النحوية وتعدد معانيها الوظيفية-دراسة تحليلية تطبيقية,أبو السعود حسنين الشاذلي, مصر:دار المعرفة الجامعية,ط١/١٩٨٩.

٤. إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهي في القراءات العشر,أبو العز القلانسي(٥٥٢١), تحقيق/د.عمر حمدان الكبيسي,المكتبة الفيصلية :مكة المكرمة,ط١/١٩٨٤.
٥. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن, محمد الامين الشنقيطي(١٣٩٣ه),مطبعة المدني :السعودية,١٩٨٠.
٦. إعراب القرآن,أبو جعفر النحاس(٣٣٨ه), تحقيق/د.زهير غازي زاهد,عالم الكتب :بيروت,ط٢/١٩٨٥.
٧. الإنتصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال, ,ناصرالدين بن منير الاسكندراني المالكي(٦٨٣ه),مطبوع بذيل الكشاف, دار المعرفة :بيروت ,د.ت.
٨. الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين,أبو البركات الانباري(٥٧٧ه), تحقيق/محمد محيي الدين عبد الحميد,المكتبة التجارية الكبرى :القاهرة,ط٤/١٩٦١.
٩. البحر المحيط,أبو حيان الاندلسي (٧٥٤ه),مطابع النصر الحديثة,د.ت .
١٠.البيان في غريب إعراب القرآن,أبو بركات بن الانباري, تحقيق/د.طه عبد الحميد طه ,دار الكتاب العربي :القاهرة,١٩٦٩.
١١.التأويل النحوي في القرآن الكريم,د.عبد الفتاح الحموز,مكتبة الرشد :الرياض,ط١/١٩٨٤.
١٢.التبيان في إعراب القرآن,أبو البقاء العكبري(٦١٦ه), تحقيق/علي محمد البيجاوي,مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه :مصر,١٩٧٦.
١٣.تفسير القرآن العظيم,الحافظ ابن كثير(٧٧٤ه),دار احياء الكتب العربية :مصر,د.ت ١٤.التفسير الكبير ,ابن تيمية(٧٢٨ه) تحقيق/د. محمد حامد الفقي,لجنة التراث العربي :بيروت,د.ت .
١٥.الجامع لاحكام القرآن,ابن القرطبي(٦٧١ه),دار احياء التراث العربي :بيروت,ط٢/١٩٦٥.
١٦.جامع البيان عن تأويل آي القرآن,الطبري(٣١٠ه),دار الفكر :بيروت,١٩٨٨.
١٧.السياق والتوجيه النحوي في القرآن الكريم, تحسين قادر محمد,رسالة ماجستير/جامعة المستنصرية :كلية التربية/٢٠٠٠.
١٨.شرح ابن عقيل ,ابن عقيل(٧٦٩ه), تحقيق/محمد محيي الدين عبد الحميد,المكتبة التجارية الكبرى :القاهرة,١٩٦٤.
١٩.الصواعق المرسلة عللى الجهمية والمعطلة,ابن القيم (٧٥١ه) تحقيق/علي بن محمد دخيل الله,دار العاصمة : الرياض,ط١/١٩٨٨.
٢٠.الفوائد الضيائية شرح كافية ابن الحاجب,الجامي(٨٩٨ه), تحقيق.أسامة طه الرفاعي,مطبعة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية :العراق,١٩٨٣.
٢١.الكشاف عن حقائق غوامض التزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل,الزمخشري(٥٣٨ه),دار المعرفة :بيروت,د.ت .
٢٢.لباب النقول في أسباب النزول,السيوطي (٩١١ه),المكتبة الشعبية :بيروت,ط٢/د.ت .
٢٤.مشكل إعراب القرآن,مكي بن أبي طالب القيسي(٤٣٧ه) , تحقيق/د.حاتم الضامن,منشورات وزارة الاعلام :العراق,ط١/١٩٧٥.
٢٥.معاني القرآن,الاخفش الاوسط(٢١٥ه), تحقيق/فائز فارس,(طبعة الكويت).
٢٦.معاني القرآن,الفراء(٢٠٧ه):-
*الجزء الاول, تحقيق/أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار,دار الكتب المصرية,ط١/١٩٥٥.
*الجزء الثاني, تحقيق/محمد علي النجار,الدار المصرية للتأليف والنشر,د.ت .
٢٧.معاني النحو, د.فاضل صالح السامرائي,دار الحكمة :الموصل,ط١/١٩٩١.
٢٨.مغني اللبيب عن كتب الاعاريب,ابن هشام الانصاري(٧٦١ه), تحقيق/حسن حمد ود.إميل يعقوب,دار الكتب العلمية :بيروت,ط١/١٩٩٨.
٢٩.مفاتيح الغيب المعروف ب(التفسير الكبير) فخر الدين الرازي(٦٠٦ه),مؤسسة المطبوعات الاسلامية :القاهرة,د.ت .
٣٠.مقدمة في أصول التفسير,ابن تيمية, تحقيق/د.عدنان زرزور,دار القرآن الكريم :الكويت,د.ت .
٣١.من قضايا اللغة والنحو,علي النجدي ناصف,مكتبة النهضة :مصر,د.ت .

هۆکانی فره جوری شێوەی شیکردنەوە لەکتێبەکانی شیکردنەوەی قورئان وکتێبەکانی لێکدانەوە یان تەفسیرکردن

کورتەی لێکۆڵینەوە:

جۆرەکانی شێوەی شیکردنەوە دیاردەیەکی ڕوونە وسەر هەڵدانە لەکتیبەکانی رستە سازی وفۆنۆلوجی سەرەڕای کتیبەکانی لێکدانەوە وکتێبەکانی شیکردنەوەی قورئانی پیرۆز, زۆرینەی ئەم شێوە شیکردنەوانە لەتوانین لەجوار چێوەی کەمو وکورتی زمانەوانی هەنوکەیی پێشکەش کەین.
ئامانج لەم لێکۆڵینەوە دەگەڕێتەوە بۆ دەرخستنی ئەو هۆکارانە کە بوە زۆر بوونی شێوەی شیکردنەوە لەکتێبەکانی شیکاری قورئان وکتیبەکانی لێکدانەوە , هەروەها پێم وایە ئەوانە دەکەڕێتەوە بۆ ئەم هۆکارانەی خوارەوە.
یەکەم : ڕێبازەکانی رستەسازی.
دوەم : ڕێبازەکانی بیروباوەری.
سێیەم : ڕێبازەکانی فۆنۆلۆجی (فقهی).
چوارەم : جیاکرنەوەی دەقی قورئانی شیکراو لە چوار چێوەی زمانەوانی وهەنوکەیی.
پێنجەم : بەرگەگرتنی دەقی قورئانی شیکراو بۆ ئەو شێوە شیکاریە.
شەشەم : دەرخستنی توانایی لە ناو هێنانی شێوەی شیکاریە نوییەکاندا.